



أحدهم كان يهتل أنه قتل فمات بالفعل..

أشهرهم «طلال مداد»..فنانون عرب ماتوا أثناء الغناء أو تجسيد أعمال فنية (فيديوهات)

20-03-2017 الساعة 08:30 | نواف القبسي

تهادوا في حب فنهم.. فكانت النهايات الأكثر درامية على خشبة المسرح أو في مواقع التصوير، نسمعهم دائماً يتحدثون عن عشقهم للفن، وعن حياتهم التي يهبونها كاملة إلى عملهم وجهورهم، ليصبحوا رموزاً تعشقهم الهلايين حول العالم، فيبادلونهم الحب ولو كانت أحياناً على حسابهم ([شاهد](#))

نبرز هنا أهم الفنانين العرب الذين لقوا الهوت على خشبة المسرح أو أثناء تصوير مسلسلات أو أفلام، بحسب متابعات.



«طلال هداچ»

في 11 أغسطس/أب عام 2000 أطل الفنان السعودي «طلال هداچ» على جمهوره على مسرح «الافتاحة». قوبل كالعادة بالتصفيق الحار والتهنئات، وما إن بدأ بتأدية وصلته الغنائية مطرباً الحضور بأغنية «مقادير» الشهيرة حتى عاجله الموت، ([شاهد](#))

كان يجلس على كرسي يعزف العود ويغني وفجأة سقط، شارك في تشييع جثمانه أكثر من 100 ألف من محبيه في الوطن العربي.

«نصري شمس الدين»

الفنان اللبناني «نصري شمس الدين» ترك قرابة 500 أغنية وموالم وظهر في جميع أعمال «الرحبانية» المسرحية والسينمائية والتلفزيونية. عرف «شمس الدين» بصوته الرائع الذي يتغلغل في القلوب ويترك بصمة يصعب لأي شخص آخر أن يتركها. عشق الغناء والمسرح فأهضى معظم حياته وهو يغني. وكما كانت بدايته كذلك كانت نهايته، في العام 1983 وخلال تأديته للأغنية توقف «شمس الدين» عن الغناء للمرة الأولى بعد أن توقف قلبه.

«إبراهيم عبدالرازق» و«غريب مهود»

خلال تأديته لمسرحية «كعبلون» أمام الممثل الراحل «سعيد صالح عام 1987 سقط الممثل «إبراهيم عبدالرازق» على خشبة المسرح جثة هاهمة.

والنهاية نفسها كُتبت للفنان «غريب مهود» عام 2006 الذي توفي خلال بروفات مسرحية «حمام مغربي». سقط مرتين، في المرة الأولى استطاع القيام للحظات وأكمل التدريبات، لكنه الموت أبى أن يرحل فأسقطه في المرة الثانية جثة هاهمة.

«مهود مهود السوالقة»

لعلها رسالة غريبة لكن الممثل الأردني «مهود مهود السوالقة» قدم المشهد الدرامي الأخير الذي لا يمكن لأحد أن يتفوق عليه، فخلال تصوير مسلسل «إخوة الدم» كان الممثل يؤدي مشهد وفاته.. حين توفي فعلاً، ([شاهد](#))

الممثل «منذر ربحانة» الذي كان يؤدي دور ابنه في المسلسل والذي كان شريكه في المشهد أشار إلى أن «السوالقة» شعر بدنو أجله إذ طلب منه قبل تصوير المشهد أن يقور بدفنه «بيديه» في حال مات في أي وقت قريب.

«محمد ميسوط»

أهضى «محمد ميسوط» حياته وهو يزرع البسمة وينثر الضحكات أينما حل والهرة الوحيدة التي أبكى فيها جمهوره كانت حين سقط على خشبة المسرح جثة هاهمة. في تلك الليلة ذهب «فهمان» إلى جنوب لبنان ليعرض مسرحيته ضمن فعاليات عشاء قروي في إحدى القرى. خرج وبدأ كعادته يوزع الابتسامات والفرح لينهار بعد ذلك.

«صلاح ذو الفقار»

في 22 من ديسمبر/كانون الأول عام 1993 توفي الفنان المصري «صلاح ذو الفقار» خلال تصوير المشهد الأخير من فيلم «الإرهابي» إثر أزمة قلبية مفاجئة. لكن عزاء الفنان جاء متواضعاً فشارك 3 فنانين فقط في العزاء وعدد من الاقارب والمحبين. وداع لا يليق بأي شكل من الأشكال بفنان منح السينما المصرية الكثير من الاعمال الرائعة.

«مصطفى بغداد»

كان الفنان المغربي «مصطفى بغداد» يشارك بصفته أميناً عاماً للنقابة الحرة للموسيقيين في حفل فني ضمن إطار مهرجان النغنية الوطنية المغربية عام 2012. كان يلقي كلمته بحماسة شديدة ويتفاعل مع الجمهور وفجأة سقط على ركبتيه ثم انهار بشكل كامل أمام الجمهور وتحت أنظار الفرقة الموسيقية.

ماتوا أثناء الارتباط بالتصوير

في المقابل هناك فئة من الفنانين الذين باعتم الموت خلال ارتباطهم بأعمال فنية ولكن ليس في مواقع التصوير أو على خشبة المسرح.

الممثل المصري «رشدي أباطة» توفي عام 1980 أثناء تصويره فيلم «النقوياء»، النهاية نفسها كُتبت للممثل «أحمد زكي» الذي أيضاً وافته الهنية قبل أن يتمكن من انهاء جميع مشاهدته في فيلم «حليم».

الممثل اللبناني الشاب «عصام بريدي» توفي بعد تعرضه لحادث سير في عام 2015، الممثل الشاب كان أدى مشهد موته في مسلسل «علاقات خاصة» ليهور بعدها فعلاً.

المطربة اللبنانية «أسهان» توفيت بشكل غامض عام 1944 خلال تصوير فيلم «غرام وانتقام».

في عام 1993 توفي الفنان «عبد الله غيث» خلال تصوير مسلسل «ذئاب الجبل» ولان دوره كان أساسياً لجأ المخرج إلى قتل شخصيته في المسلسل واستكمال أحداث القصة بشخصيات أخرى، الممثل «صلاح قابيل» فقيل إنه تُوفي عام 1992 خلال تصوير الجزء الخامس من مسلسل «ليالي الحلمية»، والحقيقة التي كشف عنها فتح قبره بعد فترة أنه دفن حياً.

المصدر | الخليج الجديد+متابعات